

## حاجات المجتمع للتربية

ا.د محمود داود الربيعي

الغرض من التربية لا ينحصر في تنمية إمكانيات الفرد فقط ، بل وأيضا الاهتمام بالمجتمع وسد حاجاته ، وهذه الحاجات يصنفها المربون في ستة أسس رئيسة هي :

١- الحاجة إلى التربية الخلقية ، أي التمسك بالمبادئ والقيم والفضائل والمحافظة على ثقافة المجتمع .

٢- الحاجة إلى التربية المهنية ، أي تلبية حاجة المجتمع من الأيدي العاملة المدربة تدريباً جيداً .

٣- الحاجة إلى التربية العائلية ، كانت الأسرة سابقاً تقوم بالوظائف الأساسية للتربية والتنشئة ، وبالرغم من اختلاف الظروف الحالية ووجود مؤسسات تقوم بجزء من هذا الدور إلا أن الحاجة إلى الأسرة ما زال قائماً .

٤- الحاجة إلى التربية الوطنية ، وتهدف إلى إعداد المواطن الصالح وتؤسس لديه بعض القيم والمبادئ وحب الأرض والوطن وهي موجودة منذ القدم إلى اليوم .

٥- الحاجة إلى التربية الاستجمامية ، أي إشغال وقت الفراغ ، حيث عملت التكنولوجيا الحديثة على زيادة وقت الفراغ ، فيمارس الإنسان نشاطات اجتماعية وفنية ورياضية.

٦- الحاجة إلى التربية الصحية ، حيث أن الفرد القوي والمجتمع القوي والأمة القوية ، هم القادرون على أن يصنعوا حضارة راقية تدوم طويلا .

## التنشئة الاجتماعية:-

هي عملية التي يتم من خلالها إكساب الوليد المحتوي الثقافي لمجتمعه وتدريبه على الولاء للنظم الاجتماعية في مجتمعة وإتقان المهارات الأساسية للتعامل والعمل في المجتمع.

العوامل التي تؤثر في التنشئة الاجتماعية ( البيئة الطبيعية – الطبقة الاجتماعية – الدين – الوضع السياسي – الوضع الاقتصادي – المستوى التعليمي ، المؤسسات المجتمعية).

خصائص عملية التنشئة الاجتماعية ( عملية تعلم اجتماعي – عملية نمو وتحول – عملية فردية وبيكولوجية – عملية مستمرة – عملية دينامية – عملية معتمدة على الفروق الفردية.

عمليات التنشئة الاجتماعية :- هي عملية التي يقوم بها الآباء وهي ( التدريبات الأساسية لضبط سلوك وأساليب وإشباع الحاجات – المعايير الاجتماعية والسلوك وهي عن طريق نشاط الفرد في المجتمع الذي يعيش فيه – المركز وتعلم الأدوار الاجتماعية يأخذ الفرد ادوار لتشغيل مراكز رغباته في مجتمعه).

أشكال التنشئة الاجتماعية ( تختلف التنشئة الاجتماعية عن كل فرد فيها باختلاف المجتمعات فيها سواء نامية أو متخلفة أو عقيدة دينية).

صور التنشئة الاجتماعية ( صورة نظامية أو مقصودة مثل النظام المدرسي –  
صورة غير نظامية مثل الدور الأسري – صور مرئية وتعتمد فيها على حاسة  
البصر – صورة غير مرئية وهي تعتمد على السماع.

أساليب التنشئة الاجتماعية:-

١- السيطرة .

٢- الحماية الزائدة.

٣- تفضيل أحد الأبناء على غيره.

٤- الخضوع للطفل.

٥- التذليل.

٦- التذبذب في معاملة الوالدين.

٧- عدم ضبط سلوك الأطفال.

٨- المعاملة السوية والأسلوب الأمثل.